

الفائق في غريب الحديث

عائشة رضي الله تعالى عنها بلغها أن الأحنف قال شعراً يلومها فيه فقالت : لقد استغفرغ حِلْمَ الأحنف هَجَافُهُ إِيَّايَ أَيْ كَانَ يَسْتَجِمُّ مَثَلًا بَعْدَ سَفَاهِهِ ؟ إِلَى أَشْكُو عُقُوقَ أَبْنَائِي ! .

جَمَّ اسْتَجَمَّ البئر : تركها أيَّاماً لا يَسْتَسْقَى منها حتى يجتمع ماؤها كأنه طَلَبَ جُمُومَهَا . والمثابة : الموضع الذي يثوب منه الماء . أرادت أنه يحلُم عن الذَّاس ولا يتسافه عليهم فكأنه كان يجمِّع سَفَهَهُ . أَيْ : أي بسببي ومن أجلِّي . عاصم C لقد ادركت أقواماً يتَّخذون هذا الليل جَمَلاً يشربون النبيذ ويلبسون المُعَصِّفَر منهم زَرٌّ بن حُبَيْشٍ وأبو وائل .

حمل هي عبارة عن قيام الليل والتهجد . في الحديث إن آدم عليه السلام رمى إبليس بمنى فَأَجْمَرَ بين يديه ; فَسَمَّيت الجمار به الجمار .

جمر أي أسرع . قال لبيد : ... فإذا حَرَّكَتْ غُرْزِي أَجْمَرْت
كان في جبل تهامةُ جماع قد غَمَصُوا المارَّةَ منمكنانة ومَزِينة وحكم والقارة .
جمع الجمَّاع : الْأَشَابَةِ من قبائل شتَّى . قال ابن الأَسْلَمِ : ... من بين جمْعٍ غير جُمَّاع